فاعلية التصميم التعليمي في تنمية مهارات الطلبة لأعمال الجلد في قسم التربية الفنية

أ.م. د فراس علي حسن الكناني

أسماء غازي عبد

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الملخص :

تتزايد الحاجة في وقتنا الحاضر يوما بعد يوم إلى تطبيق الفكر العلمي والأساليب التربوية الحديثة والتقنية في تصميم الخطط والبرامج التعليمية، وتطور مفهوم التصميم التعليمي نتيجة استعماله في مادة التربية الفنية والأشغال اليدوية والتي تتضمن مجموعة من الموضوعات المهارية المختلفة منها ما يتعلق باستعمال خامة الجلد لتنفيذ أعمال فنية مختلفة .

ويهدف البحث الحالي إلى:

1- اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الطلبة لأعمال الجلد في قسم التربية الفنية.

2- – قياس فاعلية التصميم التعليمي ببعديه المعرفي والمهارى من خلال تطبيقه على عينة من طلبة قسم التربية الفنية – المرحلة الثانية – كلية التربية الاساسية .للعام الدراسي (2013-2014) الدراسة الصباحية .

ولتحقيق الهدف الاول والثاني لهذا البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية:

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (05، 0) بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار المعرفي والمهاري بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار القبلي وبهذا تعد مجموعتا البحث متكافئتين احصائيا .

ولتحقيق الهدف الثالث والرابع لهذا البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05، 0) بين متوسط درجات الاختبار المعرفي والمهاري البعدي بين المجموعتين التجريبية التي درست في مادة الأشغال اليدوية(خامة الجلد) في التصميم التعليمي على وفق أنموذج كمب والضابطة التي درست في الطريقة التقليدية.

اختارت الباحثة عينة البحث بصورة قصدية وتألفت من (٦٠) طالباً وطالبة، موزعين بين قاعتين دراستين، واعتمدت على احد التصاميم التجريبية ذات المجموعتان المتكافئتان (التجريبية والضابطة) ذي الاختبار البعدي، لكونه ملائماً لهدفا البحث وفرضيته . وتم التحقق

من تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، درجات الاختبار القبلي " اختبار المعرفة السابقة في مادة الاشغال اليدوية لخامة الجلد ، وأعدت الباحثة أداتا البحث وهما اختبار معرفي بمادة الاشغال اليدوية لخامة الجلد واختبار مهاري، الاختبار المعرفي والمهاري مكون من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذو أربعة بدائل واكمل العبارات ، وبين اسماء واستعمالات الادوات الاتية ، وعبارات الصح والخطأ ، وقد تم التحقق من الصدق والثبات وحساب معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة للاختبار لعينتين مستقلتين لمعالجة البيانات (t - Test) واستعملت الاختبار التائي وكانت نتيجة البحث، تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الاشغال اليدوية (خامة الجلد) على وفق التصميم التعليمي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بالاختبار المعرفي والمهارى مما كان لها اثر إيجابي في رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانية، مما يدل على أهميتها في رفع المستوى العلمي والمعرفي،

الفصل الأول

أولاً: مشكلة لبحث:

يتميز عصرنا الحالي بالتقدم العلمي والتقني السريع الذي يفرض على القائمين بالعملية التعليمية ضرورة مواكبة هذه التطورات لتنظيم العملية التعليمية وفقا" للاتجاهات الحديثة في تصميم التعليم واستعمال التقنيات التربوية للمساهمة في أعداد وتأهيل المتعلمين ، فالتعليم اداة التربية التي تهدف الى تنمية المتعلمين بشكل شامل ومن جميع الجوانب (العقلية–الوجدانية– الاجتماعية– المهارية ....الخ) .

ومن واجب المؤسسة التعليمية أن تعمل على خلق أوضاع دراسية اجتماعية منوعة تشجع الطلاب على الاسهام فيها والافادة منها، (الكناني 2014، ص20)

وتعد الأشغال الفنية أحد البنود الرئيسية في مجال التربية الفنية ففيها يتعلم الفرد بعض المهارات والخبرات والمعلومات نتيجة استخدام خامات متنوعة ومن جانب آخر تنمو لديه قدرات وترهف حواسه نتيجة تفاعله وتأمله وتذوقه للخامات المتنوعة. إن مهارات الجلود من الفنون التي تتطلب سلسلة من العمليات العقلية المترابطة والمهارات الحركية التي تمتاز بالدقة والإتقان في إعداد الجلد وتقطيعه وتلوينه وتركيبه. ، لذا يعد البحث الحالي محاولة للتأسيس لبحوث علمية قادمة تتناول لربما التفكير الإبداعي أو الابتكاري الذي يمكن أن يمارسه المتعلم من خلال توظيف خامة الجلد في انجاز أعمال فنية مبتكرة .والبرامج التعليمية تهتم بالمتعلم

واستعداده النفسي لاكتساب الخبرات التعليمية والمهارات الفنية بما يتناسب وقدراته ضمن وجوده في بيئة تعليمية مناسبة تتضمن محتوى تعليمي ومدرس جيد ووسائل وتقنيات حديثة لتحقيق الأهداف التعليمية المرسومة ، (بلقيس ،1993 ،ص31).

كما يشير (سلامة) أيضا إلى''أن لابد من وجود مواد تعليمية مصممة بطريقة تتناسب وقدرات المتعلمين واستعداداتهم وملاءمة تخصصاتهم وتؤدي بهم إلى إتقان المهارات الفنية والخبرات التعليمية الجديدة وبشكل سليم تحقيقاً للأهداف التعليمية المتوخاة في عملية التعليم وهذا ما يسعى اليه التعليم''،(سلامة،2001، ص 15-17) ، وعلى الرغم من أهمية التربية الفنية والاشغال اليدوية بشكل خاص كونها تجمع بين الفنون التشكيلية والفنون التطبيقية. لذا كان لزاما التفكير لإيجاد اسلوب فني متقن ضمن قواعد وأصول البحث العلمي الذي يؤدي الى الوصول بالمتعلم إلى أعلى مستوى من الأداء والدقة. الامر الذي شكل مسوغا" للباحثة في اجراء بحثها الحالي كمحاولة منها للمساهمة في تأكيد اهمية الاشغال اليدوية وبناء مادة متكاملة ومبسطة في اشغال الجلد لتطوير المهارات الفنية عند المتعلمين في قسم التربية الفنية/ كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.

لذا قامت الباحثة ببحث علمي يهدف إلى استخدام اثر تصميم تعليمي في تنمية مهارات الطلبة لإعمال الجلد في مادة الأشغال اليدوية المصمم وفق أنموذج كمب التعليمي . ويعود السبب في ذلك إلى:

1- أعداد الطلبة الكبير في الصف الدراسي.

2- قلة عدد الحصص الدراسية والوقت المخصص لدراسة الاشعال اليدوية ، مما يولد حاجة لاعتماد البرامج التعليمية وفق اسس التصميم التعليمي كونه يهندس البيئة التعليمية ويراعي متطلبات التعليم وحاجات المتعلمين ضمن الحدود الزمانية والمكانية.

ثانياً: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في اثر تصميم تعليمي في تنمية مهارات الطلبة لإعمال الجلد في مادة الأشغال اليدوية.

1- مساعدة المتعلمين في تنمية المهارات الفنية التي تعد من اساسيات أي جهد تربوي لمعلم التربية الفنية.

2- التعريف بالتقنيات والأساليب المستخدمة في أشغال الجلود وخصائصها والخامات الداخلة في تكوينها وطرائق تشكيلها والتعرف على أنواع الزخارف الداخلة في التكوين البنائي للإشكال المرسومة في الأعمال الجلدية.

3- تأكيد أهمية التصميم التعليمي في تنمية مهارات الطلبة التي لم يدخل عليها أي تحسين او تطور وما زالت تدرس بالطريقة الاعتيادية من خلال وضع الاداء بشكل فعاليات ومواقف تعليمية واتباع اسلوب المناقشة والحوار وبالاستعانة بكراس تعليمي في هذا المجال .

4- افادة القائمين على بناء مناهج الاشغال اليدوية.

5- تزويد معلمي التربية الفنية ببرنامج عمل يوضح كيفية تدريس اشغال الجلد.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الطلبة لإعمال الجلد في قسم التربية الفنية.

2-قياس فاعلية التصميم التعليمي ببعديه المعرفي والمهاري في تنمية مهارات الطلبة لإعمال الجلد من خلال تطبيقه على عينة من طلبة قسم التربية الفنية – المرحلة الثانية – كلية التربية الأساسية .

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث بالحدود الآتية :

الحد المكاني : كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول للعام (2013 – 2014)

الحد الموضوعي : خامة الجلد الطبيعي في درس الإشغال اليدوية وفق التصميم التعليمي المعد على ضوء أنموذج جيرولد كمب.

الحد البشري: طلبة المرحلة الثانية – قسم التربية الفنية– الدراسة الصباحية.

خامساً: تعريف المصطلحات

سيرد في البحث مصطلحات هي:

1- **التصميم التعليمي: Instructional Design**

عرفته سيلزوريتشي (1998) التصميم التعليمي بانه :

''عملية تحديد شروط التعلم والهدف منه ابتكار استراتيجيات ومنتجات على المستوى الشامل ، مثل البرامج والمناهج ، وكذلك على المستوى المحدود ، مثل الدروس والوحدات النسقية سيلز وريتشي''، (1998، ص66).

-عرفه الجبان واحمد(2003) بانه :

''ما سيخدمه من متعلمين وما يتضمنه من جوانب التقويم والتطوير من وقت لآخر''، (الجبان واحمد 2003، ص 168).

2-**المهارة : Skills**

- عرفها موسى (2001) بأنها:

''استخدام المعلومات بصورة فعالة ومؤثرة وبتقنية عالية الانجاز أو تطور عمل معين في الفنون ''، (موسى ، 2001 ، ص 59- 60).

-وعرفها الصالح(2002) بانها :

''اجراء منظم لتطوير مواد وبرامج تعليمية يتضمن خطوات التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقويم''، (صالح ، 2002 ، ص6).

-**التربية الفنية: Art Education**

-عرفها العتوم بانها :

''هي التربية عن طريق الفن من خلال ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة، والاستفادة من مجالات العلوم الأخرى التي تعتبر الفنون التشكيلية، والعلوم التربوية من أهم المصادر الرئيسة لها''، (العتوم، 2006، ص11).

-عرفها اللقائي(2003) بأنها :

''الأداء السهل والدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف''، (اللقائي والجمل،٢٠٠٣،ص٣١) .

-**الأشغال اليدوية: Hand Work**

عرفتها ذنون بأنها :

''إحدى وسائل العملية الفنية والتربوية تكون بمثابة التعبير عن الذات الإنسانية من خلال التعامل مع المادة الخام وتوظيفها بطريقة فنية والتي تساعد الفرد على الإحساس بالارتياح في الجانب السيكولوجي النفسي''، (ذنون ، 2007 ،ص 8).

-عرفها العتوم (2006) بأنها:

''أعمال يكتسب من خلالها المتعلم الكثير من الخبرات التي تساعد على صقل شخصيته تربويا وفنيا واجتماعيا''، (العتوم، منذر سامح:2006).

الفصل الثاني

المبحث الأول – التصميم التعليمي

أولا: مفهوم التصميم التعليمي (The concept of instructional design)

'' يعني التصميم هندسة للشيء بطريقة ما على وفق محاكات معينة أو عملية لموقف ما. وهو مرادف للمفهوم السابق – يشير إلى العملية المنظمة (System Process) التي تقود إلى ترجمة مبادئ التعلم والتعليم إلى خطط للمواد الدراسية التعليمية ، والنشاطات، ومصادر المعلومات والتقويم ، فعمل المصمم التعليمي يشبه إلى حد ما عمل المهندس فكلاهما يخططان لعملهما بناء "على المبادئ التي كانت ناجحة في الماضي، قوانين الفيزياء للمهندس ، ومبادئ التعلم بالنسبة للمصمم التعليمي ، وكل منهما يحاول تصميم حلول عملية وجذابة بالنسبة للمستفيد ، واستخدام إجراءات حل المشكلة لتوجيه قرارات التصميم في هذه العملية المنظمة واختصاصي إنتاج التقنيات بالنسبة للمصمم التعليم'' ، (الصالح ، 2005 ،ص 3).

ثانياُ: أهمية التصميم التعليمي.

''يتميز التصميم التعليمي وتطبيقاته العملية في المجال التربوي بأهمية كبرى في سبيل جعل المنظومة التعليمية أكثر ضبطًا وبالتالي العمل المستمر على تطورها وتكمن أهمية التصميم التعليمي من خلال عدة ملامح يمكن إيجازها من خلال التالي''، (خميس2003، ص10–11).

1–علم التصميم التعليمي يسعى للربط بين الأفكار والمبادئ النظرية والمجال العملي التطبيقي و ينظر إلى مكونات العملية التعليمية بأنها كل متكامل.

2– التصميم التعليمي يسعي لإحداث تغيير وتطوير منظومي شامل للتعليم في جميع مناحي العملية التعليمية التعّلمية وعدم الاكتفاء بالتغيير في الجزئيات فقط.

3– يقدم التصميم التعليمي نماذج في غاية الفائدة والأهمية لتطوير أداء المعلم والطالب المعلم من خلال إتباع طرق واستراتيجيات تعليم الفعالة التي تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بأقصر وقت واقل جهد ممكن، وتزيد من فعالية و كفاءة المواقف التعليمية التي تصمم وفق نموذج محدد معالمه، وتقلل هذه النماذج من التخبط والعشوائية في الأداء(أبا الخيل، 2004،ص346).

ثالثاُ: أهداف التصميم التعليمي.

يسعى علم التصميم التعليمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أبرزها الاتي:

1– .صياغة الأهداف العامة والسلوكية.

2– تحديد الاستراتيجيات و تطوير المواد التعليمية التي يؤدي التفاعل معها إلى تحقيق الأهداف.

3– تجسير العلاقة بين المبادئ النظرية وتطبيقاتها في الموقف التعليمي.

4- استخدام الوسائل والمواد والأجهزة التعليمية المختلفة بطريقة مثلى.

5- الاعتماد على الجهد الذاتي للمتعلم في عملية التعلم.

رابعاً: خطوات التصميم التعليمي.

إن أبرز خطوات أو عناصر التصميم التعليمي هي ما يأتي:

1-تحديد الاحتياجات التعليمية.

2-تحديد الأهداف المطلوبة من التصميم التعليمي.

3-وضع محتوى التصميم التعليمي.

4-اختيار الأساليب والتقنيات السمعية والبصرية والحاسية الإدراكية المناسبة.

5-تهيئة الوسائل التعليمية.

6-استقطاب المدربين الأكفاء.

7-استقطاب المشاركين.

8-إعداد الموازنة اللازمة للتصميم التعليمي.

9-إعداد الجدول الزمني للتصميم التعليمي ، (الدرة 1980، ص33).

خامساً: مراحل التصميم التعليمي.

تختلف مراحل التصميم التعليمي باختلاف النماذج المتعددة له، ويمكن إيجاز ابرز مراحله والتي تتكرر في أغلب النماذج على النحو التالي:

1- التحليل Analysis

2- التصميم Design

3- التطوير Development

4-التنفيذ Implementation

5- التقويم Evaluation

أولاً- تحليل المحتوى التعليمي Content Analysis

وقد عرف ريزر تحليل المهمة بأنها عملية تحديد المهام الرئيسية والفرعية التي يجب أدائها بنجاح لكي يمكن تنفيذ وظيفة ما بالشكل المطلوب. وفي المحتوى التعليمي القائم على البرمجيات التعليمية يُقصد بتحليل المهمة تحديد العناوين الرئيسة والعناوين الفرعية في الموضوع المراد تصميمه.

ثانياً: التصميم Design

هي عملية وصف الأساليب والإجراءات التي تتعلق بكيفية تنفيذ عملية التعلم . وتشتمل مخرجاتها على الأهداف السلوكية واستراتيجيات التعليم وإعداد الاختبارات ومواصفات التجريب المبدئي.

ثالثاً: التطوير Development

هي عملية تأليف وإعداد وإنتاج القطع التعليمية وتشتمل مخرجاتها على: نص، تسجيلات صوتية، لقطات فيديو، صور ثابتة، برمجيات حاسب .....الخ

رابعاً: التنفيذ Implementation

هي عملية تنفيذ النظام (المشروع) في الواقع الفعلي على عينة من الجمهور المستهدف بقصد تحسين المنتج وتشتمل مخرجاته على التقويم التكويني للمنتج.

خامساً: التقويم Evaluation

هي عملية تقدير مدى كفاية المنتج ومدى تحقيقه لأهداف التعلم .

أنموذج كمب في التصميم التعليمي : (Kemp Instructional Design)

يتصف هذا الانموذج بالنظرة الشاملة من حيث الاهتمام بجميع العناصر الرئيسة في عملية التخطيط للتعليم،اوالتدريس بمستوياته المختلفة ، ويساعد هذا الانموذج المعلمين في رسم المخططات لاستراتيجيات التعليم من حيث تحديد الاساليب والطرق والوسائل التعليمية من اجل تحقيق الاهداف المرسومة،(الحيلة، 2003، ص80).

شكل النموذج وخصائصه:

قام "كمب Kemp" بوضع نموذج يهدف لتصميم برامج التعليم والتدريب وذلك عام (1985) وقد قام "كمب Kemp" بوضع العنصر الأول من عناصره العشرة في مركز النموذج وحوله العناصر الأخرى المكونة للنموذج وأحاطه بالتقويم والمراجعة، ولم يحدد نقطة بداية محددة ولم يصل عناصر النموذج بخطوط أو أسهم توحى بالتتابع الخطى عند التطبيق. كما في المخطط (1).

مخطط (1) أنموذج جيرولد كمب لتصميم وبناء البرنامج التعليمي

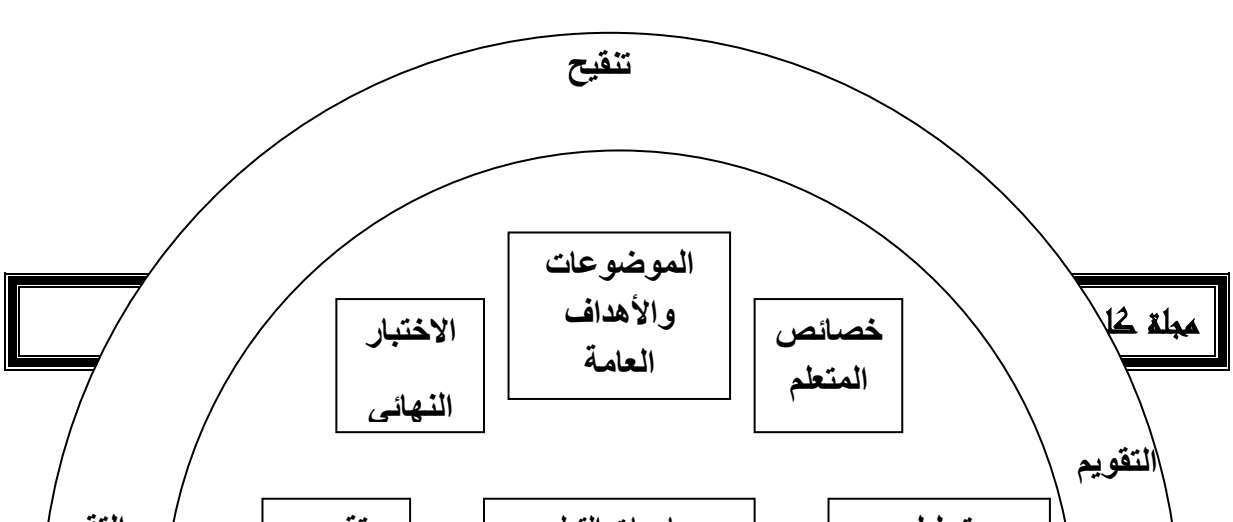

خصائص النموذج:

ركز (كمب) في أنموذجه على التتابع والتسلسل المنطقي دون ان يكون هناك ترتيب ثابت للأنموذج مما يعطيه المرونة لحذف بعض العناصر او تعديلها ، ويركز على تحديد حاجات المتعلم والأهداف والأولويات والمعوقات التي ينبغي التعرف عليها فضلاً عن المراجعة والتغذية الراجعة .

ويمكن مواءمة استعمال هذا الأنموذج على أي مستوى من مستويات التعليم والتدريب ويحدد (كمب) في أنموذجه عشرة عناصر ينبغي ان تلاقي اهتماماً في خطة تصميم التدريس الشاملة وهي :-

1- تحديد احتياجات المتعلم وصياغة الاهداف العامة والاولويات والمعوقات التي ينبغي التعرف عليها وتنظيمها .

2- اختيار المواضيع او مهام العمل والاغراض العامة .

3- تحديد خصائص المتعلمين الذين يستهدفهم تصميم الخطة التعليمية من حيث قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم وغيرها من الخصائص الأكاديمية والاجتماعية التي تميزهم كمجموعة وأفراد.

4-صياغة الاهداف التعليمية التي ينبغي انجازها وفق محتوى الموضوع وتحليل المهام . التعرف على الغايات التعليمية، ثم إعداد قوائم بالموضوعات الرئيسة التي سوف يتم تناولها من خلال محتوى المادة الدراسية، وتحديد الأهداف العامة لتدريس كل موضوع من هذه الموضوعات.

5- تحديد محتوى الموضوع وتحليل المهام المتعلقة بصياغة الاهداف .

6- تصميم الانشطة التدريسية ،اختيار نشاطات التعليم والتعلم والمصادر والوسائل التعليمية التي سوف يتم من خلالها وبواسطتها تناول المادة الدراسية بما يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية.

7- اختيار مصادر التعلم.

8- تحديد الخدمات الساندة لتطوير الانشطة التدريسية وتوظيفها في عملية التعليم، مثل الميزانية، الأشخاص، جدول الدراسة، الأجهزة والأدوات وغيرها من التسهيلات التعليمية والتنسيق فيما بينها بما يساعد على تنفيذ الخطة التعليمية.

9- اعداد وتصميم ادوات تقويم النتائج التدريسية . أي تقويم تعلم المتعلمين ومعرفة مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية، والاستفادة من نتائج هذا التقويم في مراجعة وإعادة تقويم أي خطوة أو جانب معين من الخطة يحتاج إلى تحسين،(كمب ،1987 ، ص15-17).

10-تحديد الاختبارات القبلية وتصميمها لمعرفة استعداد المتعلمين.

المبحث الثاني: المهارات الفنية:

أو'' نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة، بحيث يؤدى بطريقة ملائمة''، (أبو حطب وصادق،1980، ص478).

كما ان المهارة هي ''عمل أو سلوك يتكون من سلسلة من الإجراءات ليقوم به الفرد بسرعة وإتقان وبجهد قليل ونوعي''، (المفتوحة،1995،ص359) ، وهي عملية منهجية تهدف إلي تخطيط المنظومات التعليمية لتعمل بأعلى درجة من الفاعلية و الكفاءة لتسهيل التعليم وحدوث التعليم لدى الطلاب ، وعادة ما يستعَان لإنجاز هذه العملية بنماذج إرشادية يطلق عليها نماذج تصميم التعليم''،(زيتون 1999،ص80).

أهمية المهارة:

تبرز أهمية المهارة في الجوانب الآتية :

1- تعد احد الأهداف المهمة التربوية، إذ تسعى التربية إلى إكساب الطلبة المعارف والمفاهيم والمهارات اليدوية الضرورية.

2- المهارة ضرورية لإنجاح العمل الذهني والعمل اليدوي على السواء، (فؤاد1967،ص 300).

3- ''يعطي تغذية راجعة للطالب حول طبيعة الأداء للمهارة ، من خلال المعلومات التي يكتسبها الطالب من خبراته وأفعاله على نحو مباشر تمكن المتعلم من إجراء بعض التغيرات والتعديلات في أدائه ، بحيث يغدو هذا الأداء أكثر اقتراباً من الاستجابات المرغوب فيها''، (نشواتي 1997، ص509).

4-المهارات تكسب الفرد القدرة على أداء الأعمال بيسر وسهولة.

أنواع المهارات:

إن المهارات تشير إلى أنشطة أدائية تستلزم استخدام العضلات فقد صنف بعض المربيين المهارات بصيغ عديدة على وفق معايير مختلفة فمنهم من صنفها على إنها:

مهارات عقلية:

هي''المهارات التي تتصل بالناحية العقلية ومن أمثلتها التفكير ، مهارات جمع المعلومات ، التذكر ، تنظيم المعلومات ، تحليل الإنتاج ، التلخيص ، مهارات التقويم وغيرها ''، (الطيطي 2001،ص125).

1- المهارات الحركية:

هي''المهارات التي تتصل بالنواحي العملية، التي يقوم بها المتعلم باستخدام عضلاته على مختلف ألوان النشاط، مثل المهارات الحركية التي يستخدم فيها الجسم كملا وهناك مهارات دقيقة تستخدم أصابع''، (حنون، 2002، ص22).

3-المهارات الاجتماعية:

وهي''مهارة الاتصال الفكري التي تعتمد (اللغة) واللغة فن ومهارة وإتقان المتعلم لهذا الفن يعزز فيه من مستوى قابليته على الاتصال وتبادل الأفكار والآراء ''، (الشبلي 2001،ص34).

4-المهارات الأدائية :

وهي التي صنفها بلوم بحسب درجة تعقيدها إلى ثلاث فئات :-

أ- مهارة بسيطة: تتضمن حركة واحدة فقط كرفع إصبع.

ب- مهارة معقدة: تتضمن أكثر من حركة واحدة كالجري.

ج- مهارة تناول : حيث يؤدي الفرد المهارة مع جسم مستقل عنه كالتعاون مع الأدوات والمواد والأجهزة ، (مازن ،1986، ص228).

المبحث الثالث: التربية الفنية والأشغال اليدوية

تعد وسيلة يعبر بها المتعلم عن افكاره ومشاعره واحاسيسه وعواطفه وانفعالاته حول الاشياء الخفية والظاهرة في بيئته ، لذا حظيت هذه المادة باهتمام المختصين من خلال اجراء الدراسات والبحوث المتواصلة لإبراز اهميتها كعنصر اساسي في المنهج التربوي . ومن اهداف التربية الفنية انماء التعبير الفني لدى المتعلم بحيث يبرز الاسلوب والشخصية ، وذلك بتأكيدهما من خلال ممارسة التعبير الفني ، وغالبا" فان اداء التعبير الفني يتم نتيجة دوافع داخلية تسببها مثيرات البيئة، التي منها التعرف على اعمال فنية معينة ، او خامات وادوات تستهوي المتعلم وتستثير دوافعه للتعبير الفني ،(الغامدي ، ١٩٩٧).

''وترتبط الأشغال اليدوية ارتباطاً وثيقاً بنمو المتعلم من الناحية الإبداعية والاجتماعية والجسمية والعاطفية وأخيرا الجمالية ، وكل من هذه المجالات في النمو يجب ان تكون حاضرة في منهج الإشغال اليدوية فالنمو الإبداعي يمكن ان يظهر في أصالة الفكرة ، في حين النمو الاجتماعي يظهر في زيادة قابلية الطالب للعمل بالتعاون مع رفاقه إن هذه القابلية هي التعبير عن الشعور الشخصي أو الممارسة من دون الاعتماد على الأفكار الجاهزة في حين النمو الجمالي يظهر في زيادة الإرهاف الحسي''، (Edward 1970,P.10).

أنواع الجلود:

أولاً: الجلود الطبيعية:

''يحتوي جلد الحيوان على حزمة من أنسجة بروتينية متينة وحينما يكون الحيوان حياً فان تلك الأنسجة تحتوي على بكتريا وماء''، (موسوعة التكنولوجيا، 1985، ص 135).

-الجلود النادرة:

هي التي يصعب الحصول عليها، مثل: جلود التماسيح والثعابين و السلاحف والفيلة والحيتان و جلود الفراء.

-الجلود المتوافرة:

''هي التي يمكن الحصول عليه بسهوله ويسر، مثل: جلود الماشية كالأغنام والماعز و البقر و الجمال. '' يتكون الجلد من طبقتين هما البشرة (Epidermis) والأدمة (Dermis)

ثانياً: الجلود الصناعية:

نوع يصنع من بقايا الجلود المدبوغة الطبيعية.

النايلون: يشبه الجلد ولكنه اقل متانة.

اللدائن: أنواع متعددة من البلاستيك يتم تصنيعها كيميائياً.

صباغة الجلود وتلوينها:

''ويعني تلوين الجلد هو استخدام صبغات معينة لإنجاز التصميمات ومن الواجب أن يكون الجلد المدبوغ(الطبيعي) على لونه الطبيعي ولم يسبق صباغته''.

المواد اللاصقة:

هي المواد التي تستعمل في لصق جسمين منفصلين بقوة يصعب فصلها عن بعض وتعتمد المتانة المطلوبة للاصق على فعالية المادة اللاصقة وطبيعة السطح المعد للصق.

المكملات التصميمية وعلاقتها بأشغال الجلود. ومن المواد التكميلية المستخدمة في أشغال الجلود هي السحابات والأزرار والطباقات والكلبسات والكلاليب والاقفال والمقابض والقطع المعدنية.

العمليات الأساسية في أعمال الجلد:

أولاً: التصميم:

''يعد الأنموذج التخطيطي (الاسكيج الاولي) عنصراً أساسيا لأي عمل فني فهو الفكرة والشكل المراد تنفيذه في العمل فيتنوع من جراء استخدام أفكار مختلفة وصيغ مختلفة من الاتجاهات الفنية ذات الفعل التعبيري الذي يدعوا للاستمتاع والدهشة والجمال لاسيما إذا تكاملت الفكرة مع عامل الخبرة الجيدة والمهارات الفنية للمصمم في تحديده للتصميم المطلوب والالوان المناسبة للعمل أو المشروع الفني .

''فالتصميم هو عملية هادفة لابتكار أو تكوين شيء معين ليكون معبراً عن فكرة جوهرية مختصرة يحقق حاجة وظيفية عملية عن طريق استخدام المبادئ والقوانين او الأفكار التي تخص التصميم وتتعلق به''، (Wing , 1974 P : 12).

ثانياً: التفصيل:

يختار الجلد المناسب للعمل ويوضع قالب الأنموذج في مكان مناسب على الجلد حتى لا يكون هناك فضلات كثيرة لا يمكن الاستفادة منها.

ثالثاً : إعداد الجلد للضغط وتتم هذه العملية بتندية قطعة الجلد بالماء باستخدام اسفنجة مشبعة بالماء تمسح بسطح الجلد الأملس إلى أن يصبح سطح الجلد داكن اللون وتختلف كمية الماء اللازمة لتندية الجلد باختلاف سمك الجلد فيكون جاهزاً للضغط.

رابعاً: الزخرفة باستعمال سنب الزخرفة :

وهي طريقة الضغط على الجلد باستعمال سنب الزخرفة (stamps) إذ تحمل السنبة في احد طرفيها على وحدة زخرفيه يطرق على راس السنبة في حافات الزخرفة أو المناطق المراد جعلها غائرة لتبرز الزخرفة ناتئة (بارزة) على سطح الجلد مع مراعاة تندية الجلد كلما جف أثناء العمل أما الأجزاء التي تم الضغط عليها لا تندى إلا إذا كان المطلوب زيادة الضغط .

خامساً : الحرق على الجلد :

ويرتبط أسلوب الحرق على الجلد بأسلوب الحرق على الخشب، بنفس آلة الحرق (الكاوية) ولكن عند ممارسة هذا الأسلوب على الجلد ينبغي توخي الحرص لسرعة تأثر الجلد بالحرارة.

سادساً : تمويه الجلد بالذهب :وتمويه الجلد بالذهب من الأساليب التي تلاءم طبيعة الجلد، وهناك طرق متعددة الشائع منها الآن نوع من ورق السلوفان احد وجهيه مجهز بالذهب(اللون الذهبي) وينتقل على سطح الجلد بالضغط والتسخين الملائم فوق سطح السلوفان المموه .

سابعاً : الزخرفة بالتطعيم :

''يشترك في هذا النوع من الزخرفة وجود قطعتين من الجلد من السُمك نفسه مع اختلافهما في اللون.

ثامناً: تلوين الجلد:

ونعني بتلوين الجلد استخدام صبغات معينة لا نجاز التصميمات ومن الواجب أن يكون الجلد المدبوغ على لونه الطبيعي ولم يسبق صباغته أما مواد الأصباغ المستعملة فمنها التي تذاب بالكحول والأخرى التي تذاب بالماء الدافئ ويصبغ العمل الجلدي باستعمال إما فرش التلوين أو قطع إسفنج صغيرة تغطس بالألوان ويتخلص مما هو زائد فيها وتمرر على سطح الجلد بحركة منتظمة كأن تكون عاموديه أو أفقية ويترك العمل ليجف وتكرر العملية للحصول على الدرجة اللونية المطلوبة.

مؤشرات ودلالات من الإطار النظري:

من خلال استعراض الاطار النظري للتصميم التعليمي المعد على وفق أنموذج كمب توصلت الباحثة الى جملة مؤشرات خاصة بالجوانب المذكورة ممثلة بما يأتي :

1- وجود حاجة لإعادة تنظيم المواد التعليمية على وفق اسس التصميم التعليمي لتناول الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم.

2- ان التطور التقني يفرض استعمال نماذج التصميم التعليمي في بناء المواد التعليمية.

3- ان التصميم التعليمي عنصر اساس في العمليات الخاصة بالنظام ، يكون تسلسل ادائه من السهل الى الصعب ، وان مستوى صعوبة المهمة تؤثر كثيراً في اجراءات التدريب عليه.

4- يعد انموذج كمب من النماذج التي تتلاءم خطواتها واستراتيجيات عملها مع تعلم موضوعات الاشغال اليدوية لكونها تعتمد الممارسة المعرفية والمهارية لدى المتعلم خصوصاً في اشغال الجلد.

ثانياً: الدراسات السابقة:

قامت الباحثة, بالاطلاع على مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث ، منها دراسات ترتبط بمادة الأشغال اليدوية تختص بأعمال الجلود المتوافرة في البيئة المحلية والتي يمكن استخدامها من قبل الطلبة. وأخرى ترتبط بالتصميم التعليمي.

اما اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي :

- تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت على وفق انموذج التصميم التعليمي المبني على وفق انموذج كمب (Kamp) على المجموعة الضابطة .

-فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية التفكير الابداعي من خلال تطبيقه على عينة من طلبة المرحلة الثانية – قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية / للعام الدراسي 2013-2014 .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

لقد جاءت استفادت الباحثة من الدراسات السابقة على أشكال عدة وهي :

1-اختيار مناهج الدراسة وهي المنهج الوصفي والمنهج التجريبي والمنهج البنائي.

2-إعداد قائمة لتحديد المهارات الواجب توافرها لدى طلبة كلية التربية الأساسية وعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص.

3- استخدام نماذج التصميم التعليمي كأساس نظري وفلسفي لبناء البرنامج التعليمي.

4-عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، و تقديم التوصيات والمقترحات.

5- تحديد نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.

6-تحديد الإجراءات المناسبة للدراسة.

الفصل الثالث

أولاً: منهج البحث:

''للوصول الى تحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لأنه المنهج المناسب الذي يرمي الى دراسة أثر متغير مستقل في متغير تابع

ثانياً: إجراءات البحث Procedures Of The Research

يتضمن هذا الفصل إجراءات البحث من حيث اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته وتكافئها في عدد من المتغيرات وإعداد أدواته وتهيئة مستلزماته ومن ثم تطبيق التجربة واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

1- التصميم التجريبي :Experimental Design

''من الأمور التي ينبغي على الباحثة عملها قبل أجراء بحثها اختيار تصميم تجريبي مناسب لاختبار صحة النتائج المستنبطة من فروض''،(فان دالين،1984: ص391).

لذلك اعتمدت الباحثة في هذا البحث تصميم المجموعات المتكافئة أن اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث له أهمية كبيرة لأنه يضمن الهيكل السليم للبحث والوصول الى نتائج يمكن أن يعول عليها في الإجابة عن مشكلة البحث والتحقق من فرضياته ، (الزوبعي وآخرون ، 1981 : 102).

ويستند هذا التصميم على افتراض أن المجموعتين متشابهتان من حيث تعرضهما لمختلف العوامل المؤثرة عدا المتغير المستقل وبذلك يعزى الفرق بين نتائج اختبار المجموعتين إلى تأثير المتغير المستقل.. وكما في الجدول (1).

جدول (1) يوضح التصميم التجريبي الذي اتبعته الباحثة في تصميم إجراءات بحثها

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	الاختبار التحصيلي المعرفي الاختبار المهاري	تصميم تعليمي	الاختبار التحصيلي المعرفي الاختبار المهاري	التحصيل المعرفي والمهاري
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

2-: مجتمع البحث: Research population

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثانية الدراسات الصباحية- قسم التربية الفنية -بكليات التربية الأساسية في جامعات (المستنصرية وديالى وميسان) للعام الدراسي (2013- 2014)، والذين يدرسون مادة الأشغال اليدوية في هذه المرحلة وقد بلغ عددهم (173) طالبا وطالبة موزعين على كليات التربية الأساسية في جامعات مجتمع البحث، لذلك يلجأ الباحثون عادةً الى اختيار كلية واحدة ميدانا لأجراء التجربة ومنها يتم اختيار شعب من الصف المستهدف في البحث ، وهذا ما قامت به الباحثة ، إذ اختارت كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية([1]) ، بشكل قصدي لتكون ميداناً لإجراء تجربة البحث الحالي.

3-عينة البحث Research sample

([1]) استطاعت الباحثة ان تراجع وحدات التسجيل بالكليات المذكورة وان تحصل على اعداد الطلبة فيها.

وبناءً على ذلك تم اختيار طلبة الصف الثاني البالغ عددهم (30) طالباً وطالبةً للمجموعة التجريبية *و(30) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة بالطريقة القصدية كعينة تجريبية لتطبيق إجراءات البحث للعام الدراسي (2013–2014).

4- تكافؤ مجموعتي البحث Research Groups Emulation

''من أهم الأمور التي يجب أن تقوم بها الباحثة عند التخطيط لأجراء بحثها ضبط جميع العوامل والمتغيرات التي قد تؤثرفي المتغير التابع''، (محجوب،1985 :244).

وحرصت الباحثة على أجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في النتائج والتي قد ينشا بعض منها بسبب الفروق الفردية بين الطلبة هي (العمر، اختبار المعرفة السابقة، مدرس مادة الأشغال اليدوية). كما في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) تكافؤ العمر الزمني بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
ت	30	248.4000	16.6352	58	0.167	2	غير دالة
ض	30	249.1667	18.8370	58			

يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة التائية محسوبة هي (0.167) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) ما يدل على أن المجموعتين متكافئتان بمتغير العمر الزمني.

اعداد الاختبارات (المعرفي والمهاري)

اولاً : الاختبار المعرفي :

قامت الباحثة ببناء اختبار المعرفة القبلي لأغراض التكافؤ بين مجموعتي البحث للتحقق من التكافؤ بين المجموعتين ولضمان الوصول إلى نتائج سليمة غير متأثرة بهذا المتغير.

وبحسب الخطوات الآتية:

أ – اعداد فقرات الاختبار :

*راعت الباحثة عند اختيارها عينة البحث استبعاد الطلبة المسجلين في القائمة والذين لديهم غيابات كثيرة لكي لا يكون هناك متغير طارئ يؤثر على اجراءات البحث اذ تم استبعاد (3) من الطلبة .

بعد ان تم تحديد الاهداف التعليمية وصياغتها سلوكيا والتي شكلت مصدرا اساسيا في تنظيم محتوى التصميم التعليمي للبرنامج ، لذلك تم تحديد فقرات الاختبار المعرفي على وفق الاهداف السلوكية وهو من نوع الاختبارات الموضوعية التي تضمنت الاختيار من متعدد(10) فقرات و املأ الفراغات (15) فقرة وتحديد اسم وعمل كل اداة (15) فقرة و الصح والخطأ (10) فقرات ، وهذا النوع من الاختبارات يتصف بالدقة والموضوعية وسهولة تنفيذه وتطبيقه وغير مكلف للباحثة في بذل جهودٍ كبيرة وتكون اقتصادية في الوقت نفسه كما تتصف بالصدق والثبات.

بناءً على ذلك تم تحديد (50) فقرة اختبارية راعت الباحثة في اعدادها الشمول لتغطية جميع جوانب المحتوى التعليمي المقرر تنفيذه ضمن برنامج تصميم تعليمي.

ب- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

يُعد التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها لأنه يكشف عن مدى قدرة مضمون الفقرة في قياس ما أعدت لقياسه من خلال التحقق من المؤشرات والخصائص للفقرة وأن أهم هذه الخصائص هي معامل صعوبة الفقرة ومعامل تمييزها.

ولحساب هذه الخصائص للفقرات طبق الاختبار على عينة مكونة من(60) طالباً وطالبة تم اختيارهم قصديا من طلبة قسم التربية الفنية- كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية.

وبعد تطبيق الاختبار على هذه العينة وتصحيح الإجابات وحساب الدرجات لكل فقرة وكل فرد ، رتب أفراد العينة من أعلى درجة كلية الى أقل درجة كلية ثم قامت الباحثة بحساب الخصائص للفقرات.

1- معامل صعوبة الفقرة:

''ويقصد به مستوى التعقيد الذي يواجه الطالب في الاجابة الصحيحة عن الفقرة الاختبارية وما اذا كان عالياً أو متوسطاً ، وتحدد درجة الصعوبة في ضوء نسبة الذين اجابوا اجابة خاطئة عن تلك الفقرة أو السؤال''، (الزاملي واخرون ، 2009 ، ص 398) .

وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (0.278 – 0.769)، فكانت معاملات الصعوبة مقبولة لأن معامل صعوبة الفقرة يعد مقبولاً إذا تراوح بين (0.20– 0.80) ، (بلوم ، 1983 ، ص104)،

2-معامل تمييز الفقرات:

يؤشر معامل تمييز الفقرة قدرتها على الكشف عن الفروق الفردية التي يقوم على أساسها القياس النفسي والتربوي (منسي ، 1988 ، ص 184) .

3-فعالية البدائل الخاطئة:

ينبغي أن تكون البدائل الخاطئة من أسئلة الاختيار من متعدد جذابة للمجيبين ولاسيما لأفراد المجموعة الدنيا في الإجابة ، كذلك ينبغي أن تكون نتيجة معادلة التمييز في كل بديل خاطئ سالبة ، وعند استخدام معادلة التمييز مع البدائل الخاطئة لكل فقرة أتضح أن جميعها جذابة للمجيب من ذوي المستوى الواطئ إذ اختارها أكثر من ذوي المستوى العالي.

ثانياً :الاختبار المهاري:

تكون الاختبار المهاري من (18) مهارة من مهارات مادة التصميم التعليمي في الاشغال اليدوية لخامه الجلد وكل مهارتين تقاس باختبار (مطلب) واحد ، وللتثبت من دقتها وشمولها للمهارات الأساسية للمادة عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في التربية الفنية والفنون التشكيلية والقياس والتقويم، وفي ضوء ملاحظاتهم اتضح موافقتهم جميعا وبنسبة 100% على هذه المهارات.

-اجراءات تطبيق التجربة :

كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث اذ استغرقت فصلاً دراسياً واحداً هو الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2013-2014) ، اذ بدأت التجربة يوم الأثنين 2013/10/28 وانتهت يوم الأثنين 2014/1/20 تم تطبيق الاختبار المعرفي و المهاري البعدي يوم الاحد الموافق 2013/12/15 كما موضح في جدول (3)

جدول (3) خطة تبين أهداف مادة الأشغال اليدوية ومنهاجها الدراسي

اسم المادة	السنة الدراسية	الساعات الأسبوعية نظري . عملي . تطبيقي	الوحدات
أشغال يدوية	الثاني	4 .	2

الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPSS)، وبرنامج الأكسل وعدداً من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات التي حصلت عليها من عينة البحث وإظهار النتائج التي توصلت إليها وهي :

1- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: وقد أُستعمل بين مجموعتي البحث في إجراء التكافؤ لمتغيرات (العمر الزمني، الخبرة السابقة). بين افراد المجوعتين التجريبية والضابطة.

$$ت = \frac{س^{-1} - س^{-2}}{\sqrt{\frac{(ن_1-1)\,ع_1^2 + (ن_2 - 1)\,ع_2^2}{(ن_1 + ن_2) - 2} \left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2} \right)}}$$

إذ يمثل ($س^{-1}$) الوسط الحسابي لأفراد العينة الأولى (التجريبية).

($س^{-2}$) الوسط الحسابي لأفراد العينة الثانية (الضابطة).

(ن1) عدد أفراد العينة التجريبية.

(ن2) عدد أفراد العينة الضابطة.

(ع1) التباين للعينة التجريبية.

(ع2) التباين للعينة الضابطة، (خيري، 1997، ص222).

2 – معادلة صعوبة الفقرة:

استعملت الباحثة هذه المعادلة للتعرف على درجة صعوبة فقرات اختبار مهارا ت الخرائط واختبار القدرة المكانية :

$$\text{صعوبة الفقرة} = \frac{\text{خ ك}}{\text{ن}}$$

حيث أن:خ ك = عدد الإجابات الخاطئة لدى جميع أفراد العينة .

ن = مجموعة أفراد العينة ، (كوافحة، 2010 ، ص 149).

3– معادلة تمييز الفقرة:

استعملت الباحثة هذه المعادلة لإيجاد تمييز فقرات اختبار مهارات الخرائط واختبار القدرة المكانية.

$$\text{القوة التمييزية} = \frac{\text{م– ن}}{\text{هـ}}$$

حيث أن:

م = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا .

ن = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا.

هـ = عدد الطلاب في كل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)،

(العزاوي، 2008 ، ص 79) .

4- فعالية البدائل :

استعملت الباحثة هذه المعادلة لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة (الخاطئة) في اختبار مهارات الخرائط واختبار القدرة المكانية.

$$\text{معامل فعالية البدائل} = \frac{\text{ن ع} - \text{ص د}}{\text{ن}}$$

حيث أن:

ن ع = عدد الطلاب في المجموعة العليا الذين اختاروا البديل الخاطئ .

ن د = عدد الطلاب في المجموعة الدنيا الذين اختاروا البديل الخاطئ .

$ن_1$ = عدد أفراد إحدى مجموعتي البحث ، (الجلبي، 2005 ، ص 75).

5 – معامل ارتباط بيرسون :

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لاستخراج ثبات الاختبارين:

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل :

ن: عدد طالبات العينة.

س : قيم المتغير الأول (الفردية).

ص : قيم المتغير الثاني (الزوجية) ، (الطريري، 1997، ص 111).

الفصل الرابع

أولاً: النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها على وفق فرضيات البحث وأهدافه ، مع تفسير علمي لهذه النتائج ومناقشتها ،مع بيان الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي تم التوصل اليها وكالاتي :

ان البحث الحالي يهدف الى :

اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الطلبة لأعمال الجلد في قسم التربية الفنية.

لذلك فأن الهدف الاول تم التحقق منه في اجراءات البحث (الفصل الثالث) والمتمثل بعملية أثر تصميم تعليمي في الاختبار المعرفي والاختبار المهاري واستمارة تقويم الاداء المهاري والمستند على التصميم التعليمي وفق انموذج كمب.اما ما يتعلق بالهدف الثاني والمتمثل بقياس فاعلية التصميم التعليمي فان الباحثة ستقوم بعرض النتائج التي توصلت اليها من خلال البيانات التي حصلت عليها من تطبيق الاختبار المعرفي والاختبار المهاري وكما يتضح ذلك من خلال عرض النتائج كما يأتي:

1-عرض النتائج :

- الفرضية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار المعرفي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي.
- الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار المهاري بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي .
- الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار المعرفي للمهارة بين المجموعتين التجريبية التي درست في مادة الاشغال اليدوية خامة الجلد على وفق التصميم التعليمي المعد على ضوء انموذج كمب والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي.
- الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار الادائي للمهارة بين المجموعتين التجريبية التي درست في مادة

الاشغال اليدوية خامة الجلد على وفق التصميم التعليمي المعد على ضوء انموذج كمب والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي .

للتحقق من الفرضية الصفرية:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي وباعتماد الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين متساويتي العدد تم إيجاد القيمة التائية كما في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

القيمة التائية المحسوبة للفروقات بين درجات الاختبار المعرفي البعدي لطلبة مجموعتي البحث

الاختبار	المجموعات	العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
الاختبار البعدي التحصيلي المعرفي	الضابطة	30	58	29,73	7,32	3,820	2,00	دالة لصالح التجريبية
	التجريبية	30		35,96	5,11			

يتبين من جدول (9) أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (3,820) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (05, .) بدرجة حرية (58) وعليه ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05, .) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة في الاختبار المعرفي البعدي)أي تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأشغال اليدوية(خامة الجلد)على وفق التصميم التعليمي المعد على ضوء أنموذج كمب على أقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المعرفي البعدي وبذلك نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام مادة الأشغال اليدوية (خامة الجلد) على وفق التصميم التعليمي والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة الاشغال اليدوية عند مستوى (05, .) في الاختبار المعرفي البعدي.

ثانياً: مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الاشغال اليدوية (خامة الجلد) على وفق التصميم التعليمي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بالاختبار المعرفي، ويمكن أن يعود السبب إلى ما يأتي :

1-ان التصميم التعليمي أسهم بتنظيم المادة تنظيما" منطقيا الامر الذي ترتب عليه سهولة اكتسابها.

2-ان التصميم التعليمي ساهم بإثراء مخيلة المتعلمين وتعزيز تعلمهم.

3-أوجد التصميم التعليمي في درس الأشغال اليدوية حالةً من الإثارة و التشويق و التعاون المثمر المتمثل بالبناء على أفكار المشاركين الآخرين لتطويرها وتحسينها وإيجاد أفكار أخرى، انعكاسا" ايجابيا" على نتاجهم المهاري.

4-تبين ان الوسائل التعليمية التي استخدمت في محتوى التصميم التعليمي والتي عرضت أمام أفراد العينة المستهدفة في اثناء التعليم انها كانت فعالة في التهيئة الذهنية وجذب انتباههم نحو تعلم المادة.

ثالثاً: الاستنتاجات.

1- أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي استعملت الخطط الدراسية على وفق طريقة التصميم التعليمي يأتي بسبب التنظيم في تعلم المعلومات والخبرات التعليمية وإيصالها للطلبة من خلال وضوح الأهداف السلوكية والتعليمية ذات الاختبار المعرفي مما سهلت للطلبة تعلم مفردات المنهج واستيعابها واسترجاعها في المواقف التعليمية المطلوبة .

2- فاعلية التصميم التعليمي أثارت اهتمام الطلبة وشدت انتباههم لما يتم تعليمه في العملية التعليمية فقد اظهرت النتائج تفوق الطلبة آدا" في اثناء عرض مادة الاشغال اليدوية لخامة الجلد.

رابعاً: التوصيات.

بناءً على ما جاء في الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة توصي بالآتي:-

1-تهيئة البيئة التعليمية المناسبة وتوفير المستلزمات المادية والبشرية الملائمة لذلك، لضمان تطوير عملية تدريس المهارات المعرفية والفنية بشكل عام ومادة الأشغال اليدوية بشكل خاص.

2- الاهتمام بالجوانب النظرية ولاسيما في مجال الفنون وذلك لزيادة ثقافة الطلبة وخبراتهم في هذا المجال كونهم معلمين جامعيين في المدارس الثانوية في المستقبل.

3- تدريب مدرسي التربية الفنية على الأشغال اليدوية وفق أسس استراتيجية مصممة لإتقان التعلم وخطواته في الندوات التربوية التي توضح كيفية تدريس المادة.

4- إعادة النظر في تحديد زمن الحصة الدراسية وزيادة مدتها ليتمكن المدرسون من تطبيق خططهم التدريسية، إذ أن الهدف النهائي هو تحقيق التعلم .

خامساً: المقترحات.

في ضوء نتائج البحث الحالي واستكمالاً له تقترح الباحثة أجراء ما يأتي :

1 – دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أخرى في ظل نظامنا التعليمي.

2- دراسة وصفية للتعرف على آراء المدرسين والطلبة في تصميم التعليم من أجل التمكن للوصول إلى السبل الكفيلة للتطوير وتحسين العملية التعليمية.

3- دراسة أثر استعمال طريقة التصميم التعليمي في مادة الأشغال اليدوية في متغيرات أخرى كالتفكير بأنواعه والاتجاهات النفسية.

المصادر العربية والأجنبية

اولا:المصادر العربية.

1- أبا الخيل، فوزية « تطوير برنامج تدريبي قائم على تكنولوجيا الوسائط المتعددة» مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد(10)، العدد(32)، (2004).

2- آمال صادق و فؤاد أبو حطب : « علم النفس التربوي » ، ط4 ، القاهرة ، الأنجلو المصرية(1994).

3- بلقيس، أحمد : « **تحليل مهمات التعليم والتعلم** » ، معهد التربية– الأنوروا / اليونسكو، عمان ، (1993).

4- بلوم ، بنيامين وآخرين : « **تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني** » ، ترجمة محمد أمين المفتي ، نيويورك دار ماكجروهيل للنشر ، المركز الدولي للترجمة.

5- جامعة القدس المفتوحة: « **طرائق التدريس والتدريب العامة**»، عمان، (1995).

6- الجبان، رياض عارف وأحمد ، محمد آدم : « **مدخل الى تقنية التعليم** » ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، الرياض ، (2003).

7- حنون، يعرب: « **التعليم الحركي بين المبدأ والتطبيق** »، مكتب الصخرة، بغداد، (2002).

8- الحيلة، محمد محمود: **«التصميم التعليمي، نظرية وممارسة»**، ط1،دارالمسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.(2003).

9- الجلبي، سوسن شاكر:« **أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**»، ط1، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق سوريا(2005).

10-خميس، محمد عطية:«**عمليات تكنولوجيا التعليم**»، دار الحكمة، القاهرة(2003).

11-خيري، الس محمد : « **الاحصاء النفسي** » **ط1** ، **دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة– مصر، (1997).**

12-الدرة ، عبد الباري وآخرون: « **الحقائب التدريبية** » ، ط1، الدار العربية للموسوعات، منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط ، بيروت ، (1988) .
13-ذنون، نبراس هاشم : « **برنامج تعليمي لتوظيف الخامات المحلية لمادة الاشغال اليدوية لتنمية التفكير الابتكاري لطلبة قسم التربية الفنية** » ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية ، بغداد، (2007) .
14-الزاملي، علي عبد جاسم وآخرون:«"**مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي**"»، ط1 ، مكتب الفلاح، الكويت ، (2009) .
15-الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون: « **مناهج البحث في التربية** »، الجزء الاول ، جامعة بغداد ، (1981).
16-زيتون، حسن : « **تصميم التدريس-رؤية منظوميه** » ، سلسلة أصول التدريس -الكتاب الثاني ، الاول ،عالم الكتب ، القاهرة ، (1999).
17-سلامة، عبد الحافظ محمد : « **تصميم التدريس** » ، ط1 ، البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ،2001 .
18-سيلز، باربارا وريتشي ، ريتا : « **تكنولوجيا التعليم** » ، التعريف ومكونات المجال ترجمة / بدر الصالح ، مكتبة الشقري، الرياض، (1998).
19-الشبلي، ابراهيم مهدي : « **بين طرائق التدريس واساليبه** »، المؤتمر القطري الاول الجامعة المستنصرية ، كلية التربية من 28-29/اذار، (2001).
20-صالح، إيمان وحميد، حميد: «**الاحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من المستحدثات التكنولوجية في ضوء معاييرالجودةالشاملة**»، دراسات تربوية واجتماعية جامعة حلوان ، المجلد(11)، العدد2، (2005).
21-الصالح، بدر، عبد الله: « **متغيرات التصميم التعليمي المؤثرة في نجاح برامج التعليم عن بعد**»، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، العدد الرابع عشر 2002م.
22-الطريري، عبد الرحمن بن سليمان :« **القياس النفسي والتربوي نظريته،اسسه ،تطبيقاته** »، ط1 ، مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع ، الرياض- السعودية ، (1997).
23-الطيطي، محمد صمد :« **تنمية قدرات التفكير الابداعي** » ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، (2001).
24-العتوم، منذر سامح : « **المدخل إلى التربية الفنية** » ، الرياض :دار الصميعي للنشر والتوزيع ،(٢٠٠٦).
25-الغامدي، احمد عبدالرحمن: « **التربية الفنية مفهومها أهدافها مناهجها طرق تدريسها**»، الرياض:مكتبة الملك فهد ،(١٩٩٧) .
26-فاندالين، ديوب : « **منهج البحث في التربية وعلم النفس** »، مصر، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، ط3، مكتبة الأنجلو،(1984) .
27-فؤاد، عبد اللطيف : « **المناهج واسسها وتطبيقاتها وتقويم اثرها** »، مكتبة مصر، القاهرة ، (1967) .
28-اللقاني، احمد؛ الجمل، علي: « **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** » ، القاهرة، عالم الكتب ، (2003).
29-كمب، جيرولد : « **التصميم التعليمي** » ، ترجمة محمد الخوالدة ، دار ومكتبة الهلال، بيروت ،(2005).
30-كمب، جيرولد : « **التصميم التعليمي** » ، ترجمة محمد الخوالدة ، دار ومكتبة الهلال، بيروت ،(1987).
31-الكناني، فراس علي : « **قراءات في علم النفس التربوي** » ، مكتب زاي للنشر، بغداد ، (2014).
32-كوافحة، تيسير مفلح : « **القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة** »، ط3، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن، (2010).
33-مازن، حسام : « **المهارات اليدوية واهمية اكسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء العملية** »، مجلة التربية ، العدد1،(1986).
34-محجوب، وجيه: « **التعلم وجدولة التجريب** »، (موسوعة علم الحركة)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية التربية، بغداد، (2000).

35- منسي ، محمود عبد الحليم: « **الاحصاء والقياس في التربية وعلم النفس**» ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، (1998).
36-موسى، سعدي لفته : « **طرائق وتقنيات تدريس الفنون** » ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة السعدون ، بغداد ،(2001).
37-« **موسوعة التكنولوجيا**» ،ج2،ج7، الناشر ترد كسيم شركة مساهمة سويسرة جنيف ، توزيع الشركة الشرقية للمطبوعات ،(1985).
38-نشواتي، عبد الحميد : « **علم النفس التربوي** »، ط6 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، (1997).

Reference:

39-Edword, D.L., Mattel, **Meaning In crafts**, Dean **School clefts**, New Jersey, (1970).
40- Wing, Mr. & I. D, Raulerson: **A Guide to Instructional Design Educational Technology Publication**. Ine .New Jersey Englewood Cliffs, (1974).

The effectiveness of instructional design in the development of students' skills to work skin in the Department of Technical Education.

Research Summary:

A growing need in the present day, day after day to the application of scientific thought and modern educational methods and technology in the design plans and educational programs, and the evolution of the concept of instructional design as a result of its use in art education and crafts, which include a range of topics footwork different ones as regards the use of the severity of the skin to the implementation of the works of art different.

The current research aims to:

1-The effect of an educational program in the development of students' skills to work in the skin Department of Art Education.

2-measure the effectiveness of instructional design Bbaadih knowledge and skills through applied to a sample of students in the Department of Art Education - Phase II - Faculty of Basic Education lam school (2013-2014) study morning.

To achieve the first goal and the second for this search researcher formulated the following null hypothesis:

-No statistically significant differences at the level (05 0.0) between the average test scores of students in the knowledge and skills between the two groups (experimental and control) in the pre-test and this is statistically unequal sets of search .

To achieve the objective of the third and fourth for this search researcher formulated the following null hypothesis:

-No statistically significant differences at the level (05 0.0) between the average test scores of knowledge and skill posttest between the two groups studied in the experimental material handicrafts (the severity of the skin) in instructional design model according to Kemp and the officer who studied in the traditional way.

Chose a researcher in the research sample consisted of a deliberate and (60) students, divided between two halls studies, and relied on a single experimental designs with Almtkavitan two groups (experimental and control), with a post-test, because it is appropriate to target research and hypothesis. Were verified equal sets of search variables (chronological age of the students measured in months, the test scores of tribal "test prior knowledge in the subject of handicraft to the severity of the skin, and the researcher prepared Adata Find two test cognitive textured handicraft to the severity of the skin test Mehari, test knowledge and skills component (50) paragraph of the type of multiple choice with four alternatives and complete phrases, and the names and uses of the following tools, and expressions of right and wrong, has been verified validity and reliability coefficient of difficulty and strength discriminatory and effective alternatives to the wrong test for two independent samples for data processing (t - Test) and used the test samples t the result of the search, superiority of the experimental group that studied the material handicraft (severe skin) on according to the instructional design of the control group which studied the way the usual test of knowledge and skill, which had a positive impact in raising academic achievement among the students of the second phase, which shows the importance in raise the level of scientific knowledge.